

"أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي
لطلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة
نزوى"

https://www.asu.edu.om/img/Dissertations/Dissertations_2022_m8d14_10564.pdf



إعداد

الأء الجنىبى

أولاً: تقييم عنوان البحث

جاء عنوان الدراسة بصيغة "أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى"، ويمكن القول إن هذا العنوان جيد واستوفى المعايير العلمية المطلوبة لصياغة عنوان البحث العلمي. من حيث عدد الكلمات، يتكون العنوان من ١٣ كلمة وهو ضمن النطاق المقبول علمياً الذي يتراوح بين ٨ إلى ١٥ كلمة، فلم يكن قصيراً مخللاً بالمعنى ولا طويلاً يصيب القارئ بالملل. كما احتوى العنوان على المتغيرات الأساسية للدراسة بشكل واضح، حيث ظهر المتغير المستقل وهو "التعليم الإلكتروني" والمتغير التابع وهو "التحصيل الدراسي"، مما يعكس مضمون مشكلة البحث بدقة.

أولاً: تقييم عنوان البحث

اتخذ العنوان شكل العلاقة أو الأثر بين متغيرين، وهي من الصيغ المعتمدة علمياً في كتابة عناوين الأبحاث. كما حدد الباحث مجتمع الدراسة بوضوح وهم "طلبة الدراسات العليا"، وحدد كذلك الحدود المكانية وهي "جامعة الشرقية وجامعة نزوى". بالإضافة إلى ذلك، جاء العنوان خالياً من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية، ولم تُوضع نقطة في نهايته، كما خلا من أي تكرار في الألفاظ أو المعاني.

غير أنه كان يمكن تحسين العنوان بإضافة الحدود الزمنية ليصبح أكثر دقة وتحديداً، كأن يُضاف إليه "للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١" ..

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

نص المقدمة كما ورد في الدراسة:

"شهد العالم تطوراً كبيراً في استراتيجيات التعليم الحديثة والمختلفة والذي له دور كبير في تقدم البشرية في مجال التعليم واتجهت المؤسسات التعليمية إلى تطوير أساليب التعليم المختلفة من أجل مواكبة التطور السريع في التقنية والتكنولوجيا وأصبح فرضاً مواكبة ظروف الحياة الحديثة من أجل تحسين استراتيجيات التعليم حيث أن بعض الجامعات حول العالم استبدلت التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني كنظام أساسي للخطط واستراتيجيات التعليم لديها، والجدير بالذكر للجانب المحلي تعتبر كلية العلوم الشرعية من ضمن أوائل المؤسسات التعليمية التي طبقت التعليم الإلكتروني في نظامها التعليمي..."

"وفي ظل انتشار جائحة كورونا COVID-19 وهي أحد المحن التي اجتاحت العالم مما تطلب اتباع مسارات مختلفة من أجل سير العملية التعليم بيسر وسلاسة حيث أدت الجائحة إلى توقف مسار التعليم التقليدي فأغرمت الجميع للبحث عن بدائل أخرى مثل التعليم الإلكتروني، قد يعتبر التعليم عن بعد من إحدى الوسائل الناجحة في التأقلم مع ظروف الوباء (رمضان، ٢٠٢٠)." .

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

نص المقدمة كما ورد في الدراسة:

"بدأ الاهتمام به لما له من فوائد ومميزات للمتعلمين والمعلمين حيث أنه يوفر فرصة جيدة للطالب من أجل المشاركة والعمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم في أي مكان وزمان وكذلك يوفر المرونة الكبيرة من حيث توفير وقت الدراسة بما يتلاءم مع أوضاع المعلم (الخروصي والعامري، ٢٠٢٠)".

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

بدأ الباحث مقدمته بالحديث عن التطور الكبير الذي يشهده العالم في استراتيجيات التعليم الحديثة والمختلفة، وأشار إلى الدور الكبير للتكنولوجيا في تقدم مجال التعليم. ثم انتقل للحديث عن جائحة كورونا وأثرها البالغ في إجبار المؤسسات التعليمية على التحول نحو التعليم الإلكتروني، مستشهداً بتجربة كلية العلوم الشرعية في سلطنة عمان كأحدى المؤسسات الرائدة في تطبيق هذا النظام. كما تناول أهمية التعليم عن بعد وفوائده المتعددة للمتعلمين والمعلمين من حيث المرونة وتوفير الوقت، وختم مقدمته بتوضيح هدف الدراسة في تقييم أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

يمكن القول إن الباحث اتبع الأسس السليمة لصياغة مقدمة بحث قوية، حيث نجح في إثارة فضول القارئ من خلال البدء بموضوع معاصر ومهم يرتبط بالتطور التكنولوجي وجائحة كورونا التي أثرت على العالم بأسره. كما وضّح مجال الدراسة بشكل جيد، وحرص على الانتقال التدريجي من العام إلى الخاص، فبدأ بالحديث عن التعليم الإلكتروني على المستوى العالمي ثم انتقل إلى التطبيق المحلي في سلطنة عمان.

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

أوضح الباحث أيضاً أسباب اختيار الموضوع وأهميته في ظل الظروف الراهنة، واستعرض جهود الباحثين السابقين مشيراً إلى البحوث التي أُجريت خلال العقود الثلاثة الماضية. ومهّد بشكل جيد لمشكلة الدراسة من خلال الحديث عن تحديات التحول للتعليم الإلكتروني. واستخدم لغة علمية واضحة ومتراصة، ووثّق معلوماته بمراجع حديثة من أعوام ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، وجاءت مقدمته متوسطة الطول دون إسهاب ممل أو اختصار مخل.

مع ذلك، كان يمكن تحسين المقدمة بذكر الصعوبات التي واجهت الباحث بشكل أوضح، وإضافة المزيد من الإحصائيات الداعمة لتعزيز قوة الطرح.

ثانيًا: تحليل مقدمة البحث

أوضح الباحث أيضاً أسباب اختيار الموضوع وأهميته في ظل الظروف الراهنة، واستعرض جهود الباحثين السابقين مشيراً إلى البحوث التي أُجريت خلال العقود الثلاثة الماضية. ومهّد بشكل جيد لمشكلة الدراسة من خلال الحديث عن تحديات التحول للتعليم الإلكتروني. واستخدم لغة علمية واضحة ومتراصة، ووثّق معلوماته بمراجع حديثة من أعوام ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، وجاءت مقدمته متوسطة الطول دون إسهاب ممل أو اختصار مخل. ووثّق معلوماته بمراجع متعددة مثل (رمضان، ٢٠٢٠) و(الخروصي والعامري، ٢٠٢٠) و(القحطاني، ٢٠٢٠) و(صفر، ٢٠٢٠). كما مهّد بشكل جيد لمشكلة الدراسة من خلال الحديث عن تحديات التحول للتعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي.

مع ذلك، كان يمكن تحسين المقدمة بذكر الصعوبات التي واجهت الباحث بشكل أوضح، وإضافة المزيد من الإحصائيات الداعمة لتعزيز قوة الطرح.

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

نص مشكلة البحث كما ورد حرفياً في الدراسة:

"تحول الهيئة التدريسية والطلبة من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يعد أمراً معقداً ويتطلب تحضير وتنسيق مسبق لهذه المرحلة كما أنه يقتضي توفير أدوات مناسبة للطلاب والهيئة التدريسية ويجب دراسة اختيار الأدوات حتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار ثقافة وقدرات ومهارات الطلبة في عملية التواصل والتفاعل ويجب أن يتسم هذا النوع من التعليم بالسلسلة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية في مجال التعليم (السعدي، ٢٠١٣)".

"لنجاح العملية التعليمية يعتبر التعليم الإلكتروني عنصر أساسي ومهم ففي ظل انتشار التطور التكنولوجي بشكل واسع للتعليم اللامحدود وانتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب، وشبكة الأنترنت، والوسائط المتعددة وقد أتاحت هذه الوسائل للكثير من الأفراد تلقي التعليم بكل يسر وسهولة بأقل جهد ووقت (دعوع، ٢٠١٦)".

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

"وبسبب الظروف التي يمر بها العالم شتى بسبب جائحة كورونا، لقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها على أنها مجبرة على تحويل النظام التعليمي عن بعد حتى تضمن عدم انقطاع العملية التعليمية، واستخدام الحاسبات والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في هذه العملية والتواصل بين الطلبة وهيئة التدريس". (Yulia, 2020)

عرض الباحث مشكلة دراسته موضحاً أن تحول الهيئة التدريسية والطلبة من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يُعدّ أمراً معقداً يتطلب تحضيراً وتنسيقاً مسبقاً لهذه المرحلة. كما أشار إلى أن هذا التحول يقتضي توفير أدوات مناسبة للطلاب والهيئة التدريسية، مع ضرورة دراسة اختيار هذه الأدوات حتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة. وأكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار ثقافة وقدرات ومهارات الطلبة في عملية التواصل والتفاعل، وأن يتسم هذا النوع من التعليم بالسلاسة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية في مجال التعليم.

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

استخدم الباحث الطريقة التقريرية اللفظية في صياغة مشكلة البحث، حيث عرض المشكلة على شكل عبارة وصفية توضح الفجوة البحثية والحاجة إلى دراسة هذا الموضوع. وتُعدّ هذه الطريقة من الطرق المقبولة علمياً، وإن كانت طريقة صياغة المشكلة على شكل سؤال تُعتبر الأفضل لأنها توضح العلاقة بين متغيرات البحث وهدفه بشكل أوضح.

بالنظر إلى معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي، يمكن القول إن المشكلة استوفت هذه المعايير بشكل جيد. فمن حيث الأصالة والحدثة، جاء الموضوع حديثاً ومرتبباً بظروف جائحة كورونا التي فرضت واقعاً جديداً على المؤسسات التعليمية. ومن حيث القيمة العلمية، تُقدّم الدراسة إضافة علمية في مجال التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي.

كما أن للدراسة فائدة عملية واضحة، إذ يمكن تطبيق نتائجها في المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية.

ثالثاً: تحليل عرض مشكلة البحث

تتسم المشكلة أيضاً بالواقعية فهي ليست افتراضية أو من نسج الخيال، بل تعكس تحدياً حقيقياً تواجهه المؤسسات التعليمية. كما أنها محددة وليست عامة أو متشعبة يصعب الإلمام بها، وتتوفر لها المصادر والمعلومات اللازمة للبحث. وجاءت صياغتها واضحة ودقيقة بعيدة عن الغموض والتعقيد.

غير أنه كان يمكن تعزيز عرض المشكلة بصياغتها على شكل سؤال رئيسي واضح مثل: "ما أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا؟"، إضافة إلى دعمها بإحصائيات توضح حجم المشكلة وأبعادها.

الخلاصة

يتضح من العرض السابق أن الباحث التزم بدرجة جيدة بالمعايير العلمية في صياغة عنوان بحثه ومقدمته ومشكلته. فقد جاء العنوان واضحاً ومحددأ ومستوفياً لأغلب الشروط العلمية مع إمكانية تحسينه بإضافة البعد الزمني. وجاءت المقدمة قوية ومتسلسلة منطقياً مع التوثيق الجيد بالمراجع الحديثة والمتنوعة. كما استوفت مشكلة البحث معايير الاختيار العلمي من حيث الأصالة والحدائثة والقيمة العلمية والفائدة العملية والواقعية والتحديد وقابلية البحث والوضوح في الصياغة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

